AWC E- Newsletter (Quarterly) (Q 1)
نشرة إخبارية ربع سنوية (يناير - مارس ٢٠٢٤)
للمجلس العربي للمياه

أخبار شهر يناير ٢٠٢٤

٥ يناير ٢٠٢٤

معهد باري يمنح معالي الدكتور محمود أبو زيد جائزة "Gioconda Smile" في ذكرى الأستاذ الدكتور عاطف حمدي مدير معهد باري الأسبق

تم منح معالي الدكتور/ محمود أبو زيد رئيس المجلس العربي للمياه، جائزة "Gioconda Smile" أثناء تخليد ذكري الأستاذ الدكتور/ عاطف حمدي مدير معهد باري الأسبق والتي تم علي ذكراها عقد مؤتمر تقديم الجوائز يوم الجمعة الموافق ٥ يناير عبر تطبيق زووم.

بالإضافة إلي ذلك تم توجيه دعوة لمعالي الدكتور/ محمود أبو زيد للانضمام إلى اللجنة الفخرية لـ Ecoitaliasolidale.it، والتي أكد رئيس المجلس علي ترحيبه بقبولها، انطلاقاً من استمرار تاريخ التعاون الطويل بين المجلس العربي للمياه ومعهد باري والتطلع لمزيد من الأنشطة من جانب الطرفين.

٢٣ - ٢٤ يناير

المجلس العربى للمياه يشارك فى ورشة عمل تدريبية حول "تعزيز الأمن المناخى وتعزيز المستقبل المرن فى المنطقة العربية" مع الشبكة الإقليمية للأمن المناخى

شارك المجلس العربي للمياه في ورشة عمل تدريبية نظمتها الشبكة الإقليمية للأمن المناخي التابعة للمجلس تحت عنوان "تعزيز الأمن المناخي وتعزيز المستقبل المرن في المنطقة العربية"، والتي اقيمت علي ثلاث جولات، لكل جولة هدف محدد بناءً على المواضيع المختارة المختلفة.

وتركزت أهداف الورشة التدريبية علي بناء معارف المشاركين حول استراتيجيات وسياسات التخفيف من مخاطر المناخ وآليات المرونة، وتقديم أمثلة ملموسة على أساليب وأدوات القياس الكمي لمخاطر المناخ وقابلية التأثر به من أجل الدعوة المستنيرة وإجراءات العدالة المناخية، وتحليل دور البنية التحتية الرمادية والزرقاء والخضراء لتعزيز إدارة المياه والأراضي، وأيضاً تحفيز المناقشات بين الشباب والمؤسسات الدولية والإقليمية والمحلية.

وتم التدريب عبر الإنترنت في ثلاث جولات بواقع يومين في الإسبوع، وجاءت الجولة الأولى تحت عنوان (استراتيجيات التكيف مع تغير المناخ والمرونة - منظور إقليمي) في يومي ٢٣، ٢٤ يناير ٢٠٢٤، والجولة الثانية تحت عنوان (آليات التكيف مع تغير المناخ والمرونة) في يومي ٣٠، ٣١ يناير ٢٠٢٤، والجولة الثالثة تحت عنوان (أدوات التكيف مع تغير المناخ والمرونة) في يومي ١٣ و١٤ فبراير ٢٠٢٤ .

ومن جانبها أكدت الدكتورة/ أمل عزب والتي حضرت ممثلاً عن المجلس العربي للمياه علي أن الورشة التدريبية ارتكزت علي تعزيز القدرات على الحلول المتكاملة بشأن العمل المناخي، والذي يحقق فوائد متعددة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، بالإضافة إلي الأهمية القصوى في مكافحة التحديات الملحة لتغير المناخ، وأن أحد المجالات الرئيسية التي تم تسليط الضوء عليها كنتيجة لإسبوع المناخ في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، و COP27/28 هو أهمية الحلول المتكاملة الموجهة نحو المناخ بما في ذلك التكيف مع المناخ، والتخفيف من آثاره، والتمويل، والخسائر والأضرار، من بين مجالات أخرى. كما أكدت على أهمية تحقيق الأمن الإنساني في المنطقة العربية.

٢٩-٣٠ يناير ٢٠٢٤

ورشة العمل الثالثة رفيعة المستوى لمجموعة العمل الإقليمية " الذكاء الاصطناعى من أجل الاستدامة"

شارك المجلس العربي للمياه يومي الإثنين والثلاثاء ٢٩ و ٣٠ يناير ٢٠٢٤، في ورشة العمل الثالثة رفيعة المستوي، لمجموعة العمل الإقليمية "الذكاء الاصطناعى من أجل الاستدامة" المنبثقة عن "المنصة الرقمية العربية للتنمية المستدامة"، حول أدوات وأخلاقيات الذكاء الاصطناعى : التحديات والفرص لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية بالتعاون مع منظمة اليونسكو والمركز الدولى لأبحاث وأخلاقيات الذكاء الاصطناعى المنعقد بالمدينة الرقمية بالرياض.

وحضر ورشة العمل الدكتور/ حسين العطفي أمين عام للمجلس العربي للمياه، مشيراً أن ورشة العمل تهدف إلي التأكيد على ضرورة الاهتمام بالجانب الأخلاقي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي ومواكبة الدول العربية ومؤسسات ومنظمات العمل العربى المشترك لتغيرات ومتطلبات الثورة الصناعية الرابعة وذلك من خلال تعزيزالتعاون ونشر قيم وأدوات أخلاقيات الذكاء االصطناعى ودورها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتعد أخلاقيات الذكاء الاصطناعى عنصراً أساسياً ومسؤولية مشتركة تستلزم تضافر جهود كافة القطاعات بالدول العربية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وذلك من خلال إتاحة الحوار والنقاش وعرض الأفكار بين مجموعة من المشاركين في ورشة العمل.

وارتكزت ورشة العمل على الخبرات والجهود المتميزة (دراسات، أوراق عمل، منتديات ورش عمل) والتى قامت بها منظمة اليونسكو فى مجالات تطبيقات الذكاء الاصطناعى في المنطقة العربية.

٣٠ يناير ٢٠٢٤

المجلس العربى للمياه يشارك فى الويبينار الخاص بالبرنامج الهيدرولوجى الحكومى الدولى: نحو تحلية المياه المستدامة فى المنطقة العربية الذي نظمته منظمة اليونسكو

شارك المجلس العربي للمياه في ندوة نظمها مكتب اليونسكو الإقليمي تحت رعاية معالي الدكتور/ هاني سويلم، وزير الموارد المائية والري، والتي أقيمت يوم الثلاثاء ٣٠ يناير٢٠٢٤ في مقر المركز الإقليمي للتدريب ودراسات المياه في مدينة ٦ أكتوبر.

ويهدف الويبينار إلي سليط الضوء علي أزمة ندرة المياه الملحة التي تجتاح المنطقة العربية وتفاقم هذه المشكلة بسبب عوامل كثيرة مثل قلة هطول الأمطار، وارتفاع درجات الحرارة، والتزايد السكاني والتي بسببها تواجه المنطقة صعوبة في سحب المياه بشكل غير مستدام، وخاصة من المياه الجوفية، ولذلك لجأت الدول إلي موارد المياه غير التقليدية وأبرازها تحلية المياه.

ومن جانبه حضر الدكتور/ حسين العطفي الأمين العام للمجلس العربي للمياه ممثلاً عن المجلس، والذي أشار إلي إنشاء مبادرة إقليمية بشأن البرنامج الدولي للمياه، بتكليف من المجلس الوزاري العربي للمياه، والتي تهدف إلى تقديم المشورة للدول العربية الأعضاء بشأن حلول تحلية المياه منخفضة التكلفة، والمصممة خصيصًا لتلبية احتياجاتها. ولتدشين هذه المبادرة المحورية، سيستضيف الحدث المختلط القادم خبراء، متخصصين للتعمق في الأبحاث المتعلقة بخفض تكاليف تحلية المياه، واستكشاف طرقاً أكثر مراعاة للبيئة لتحلية المياه.

٣١ يناير ٢٠٢٤

المجلس العربى للمياه يوقع مذكرة تفاهم مع شبكة خبراء المياه العربية حول التعاون المشترك فى مجال المياه

وقع المجلس العربي للمياه يوم الأربعاء ٣١ يناير ٢٠٢٤، مذكرة تفاهم حول التعاون المشترك في مجال المياه مع شبكة خبراء المياه العربية، رغبة منهما في تطوير العلاقات الثنائية بينهما، وإدراكاً منهما لأهمية التعاون المشترك وتنسيق الجهود بين الطرفين في المجال المائي تنفيذاً لاستراتيجية الأمن المائي العربي وبما يسهم في تحقيق الأمن المائي في المنطقة.
ونصت مذكرة التفاهم علي تنفيذ برامج ومشاريع ودراسات ومبادرات تحقيقاً لاستراتيجية الأمن المائي العربي وبما يخدم أهداف الطرفين، بالإضافة إلي تبادل الخبرات والتعاون في إعداد الدراسات الفنية والمسوحات والتقارير اللازمة بما يشمل البيانات والمعلومات والوثائق العلمية والفنية، والتعاون في المجالات العلمية والبحثية والتطويرية، وتطوير برامج بناء القدرات الفنية في قضايا المياه التي تخدم أهداف الطرفين.

وقام بتوقيع الإتفاقية معالي الاستاذ الدكتور/ محمود أبو زيد - رئيس المجلس العربي للمياه والمهندس/ مازن غنيم رئيس سلطة المياه بفلسطين، ورئيس شبكة خبراء المياه العربية، بحضور معالي الدكتور/ حسين العطفي - امين عام المجلس العربي للمياه وعدد من المسؤولين من جانب الطرفين.
وخلال التوقيع تم التأكيد علي تنسيق الإجراءات التي يتخذها الطرفين وبذل الجهود اللازمة، لتأمين الموارد اللازمة لتنفيذ مذكرة التفاهم، والتنسيق المشترك بهدف تأمين التمويل اللازم لتغطية نفقات الأنشطة وتحديد تكلفة كل مشروع ضمن اتفاقية منفصلة تحدد المهام والمسؤوليات لكلا الطرفين، وتنظيم ورش العمل العلمية والتقنية المشتركة والمؤتمرات، والندوات الإقليمية المتعلقة بالمواضوعات التي يتم تحديدها في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

أخبار شهر فبراير ٢٠٢٤

٧-٨ فبراير ٢٠٢٤

المجلس العربى للمياه يشارك فى أعمال المنتدى العربى الأول حول ندرة المياه بالمناطق الجافة وشبه الجافة تحت عنوان "الابتكار من أجل إدارة مستدامة للمياه " بالتعاون مع (الألكسو) بالأردن

شارك المجلس العربي للمياه في أعمال المنتدى العربي الأول "حول ندرة المياه وإدارتها في المناطق الجافة وشبه الجافة بعنوان "الابتكار من أجل إدارة مستدامة للمياه" خلال الفترة من ٧-٨ فبراير ٢٠٢٤م، والذي نظمته كلية الزراعة - الجامعة الأردنية - بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "الألكسو" واللجنة الوطنية الأردنية للتربية والثقافة والعلوم. وكان هدف المنتدى هو مشاركة الخبرات العربية والعالمية في مجال إدارة المياه تحت ظروف الشح المائي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، لاسيما الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة "المياه النظيفة والنظافة الصحية" من خلال زيادة كفاءة استخدام المياه لضمان سحب المياه العذبة وإمداداتها على نحو مستدام من أجل معالجة شح المياه، والحد بدرجة كبيرة من عدد الأشخاص الذين يعانون من ندرة المياه بحلول عام ٢٠٣٠. هذا بالإضافة إلى تعزيز التعاون بين الباحثين بالدول العربية لتطوير البحوث والتكنولوجيات المختلفة في مجال المياه.

وتضمن المنتدى ٤ محاور رئيسية، المحور الأول تحت عنوان "الحوكمة الرشيدة والإدارة المتكاملة لموارد المياه" والمحور الثاني "الابتكار والتكنولوجيا لمواجهة تحديات ندرة المياه"، والمحور الثالث تحت عنوان "سبل وآليات تطوير الابتكار ونشره من أجل إدارة مستدامة للمياه" وأيضاً المحور الرابع "المفاهيم الحديثة فى إدارة المياه".

ومن جانبه أشار الأستاذ الدكتور/ طارق السمان، الممثل عن المجلس العربي للمياه، أن المنتدي جاء لمناقشة قضايا المياه وطرح العديد من الحلول والتوصيات التي من شأنها تحقيق اهداف التنمية، والتي دارت حول ضرورة إدراج تغير المناخ وسياسات التكيف والتأقلم في السياسات الوطنية وإعطائها أولوية في الاجندة، والاهتمام بالبحوث والابتكارات حتى يتسنى مواجهة شح المياه بالمنطقة العربية لأن ندرة المياه تحتاج إلى حلول تكنولوجية مبتكرة، وأيضاً الاعتماد علي التقنيات الحديثة لإدارة الموارد المائية مثل الذكاء الاصطناعي – ونظم المعلومات الجغرافية – وتنفيذ البنية التحتية للقياسات. ومن مميزات هذه التقنيات تقليل الفاقد من المياه وتحسين توزيع المياه وكفاءة استخدامها والمحافظة علي جودتها، ولكن من معوقات هذه التقنيات هو تكلفتها المرتفعة واحتياجها الي الصيانة المستمرة.

١٩ فبراير ٢٠٢٤

المجلس العربي للمياه يجتمع مع ممثلي منظمة E co لمناقشة الخطة الاستثمارية لتمويل المناخ في مصر

اجتمع المجلس العربي للمياه يوم الاثنين الموافق ١٩ فبراير بالمستشارة إيرينا هاولر وجوشوا وايت اعضاء منظمة E co التي تهتم بقضايا المناخ. وتم الاجتماع في مقر المجلس العربي للمياه لمناقشة "الخطة الاستثمارية" في مجال تغير المناخ في مصر، وجاء ذلك عقب زيارتهما إلى وزارة الموارد المائية والري ووزارة الزراعة لمناقشة الوضع المناخي في مصر.

وأضافت المستشارة إيرينا أنه علي مدى العامين الماضيين تم العمل بالتعاون مع الصندوق الأخضر للمناخ على وضع "خطة استثمارية" في مجال تغير المناخ في مصر، والتي تركز على قطاعين ذو أولوية في البلاد - المياه والزراعة، بالإضافة إلي مبادرات استثمارية طموحة للغاية تركز على المناخ في مصر، في كلا القطاعين.

ومن جانبه أوضح الدكتور/ حسين العطفي الأمين العام للمجلس العربي للمياه أن الزيارة جاءت لمناقشة أولويات البلاد في قطاع المياه، والمشاريع التي يشارك فيها المجلس حالياً، بالإضافة إلي سماح برنامج الاستثمار للحكومة المصرية بتأمين الاستثمار في الفرص المؤهلة لمعايير الاستثمار الخاصة بالصندوق الأخضر للمناخ.

٢١ فبراير ٢٠٢٤

المجلس العربي للمياه يشارك في ورشة عمل تشاورية بالقاهرة حول الحفاظ على إنتاجية المناطق المتملحة في مصر

شارك المجلس العربي للمياه في ورشة عمل تشاورية تحت تنظيم المنظمة العربية للتنمية الزراعية (AOAD) بالتعاون مع المعهد الدولي لإدارة المياه (IWMI) حول: "الحفاظ على إنتاجية المناطق المتملحة في مصر" وذلك في إطار دراسة يعدها الطرفان حول "الحفاظ على إنتاجية المناطق المتملحة في مصر" وذلك بفندق سفير بالقاهرة في ٢١ فبراير ٢٠٢٤.

وأشار معالي الدكتور/ محمود أبو زيد - رئيس المجلس العربي للمياه - أن ورشة العمل تهدف لجمع أصحاب المصلحة الرئيسيين من قطاعي إدارة المياه وإدارة التربة لمناقشة النتائج الأولية للدراسة، والتباحث حول: الحلول التقنية لإدارة ملوحة المياه والتربة في مصر، ومعالجات قضايا الحوكمة، واستراتيجيات تعميم وتبني الحلول والمعالجات المقترحة والمشاركة المجتمعية، بالإضافة إلي التحديات والفرص والحلول المبتكرة للحفاظ على إنتاجية المناطق المتملحة في مصر، وذلك في إطار الدراسة التي تعدها المنظمة بالتعاون مع المعهد الدولي لإدارة المياه، وفرص تطوير استراتيجيات فعالة لإدارة الموارد الطبيعية بشكل مستدام، وتحسين مرونة النظم الزراعية في وجه التحديات البيئية. كما تم عرض النتائج المبدئية للدراسة واستطلاع آراء الخبراء حول هذه النتائج.

كما أوضح الدكتور/ حسين العطفي الأمين العام للمجلس العربي للمياه، أن الورشة قد تضمنت عرض تجربة الهند في التعامل مع قضية تملح الأراضي، ومن ثم شكلت مجموعات عمل تشاورية ناقشت أربعة قضايا مرتبطة بتملح الأراضي وهي: الحوكمة والممارسات الجيدة على مستوى الحقل والاستعداد للتعامل مع قضية تملح الأراضي وتعميم الممارسات الجيدة، وفي الختام تم التوصل إلى بعض التوصيات منها ضرورة ربط نتائج البحث العلمي بالعمل الحقلي وتوصيل المعلومات الفنية للمزارعين ودور الإرشاد الزراعي في ذلك، كما أكّد المشاركون على ضرورة التعاون بين جميع أصحاب المصلحة من الجهات الحكومية والقطاع الخاص وصناع السياسات والجهات البحثية والمجتمع المدني والمزارعين، من أجل رفع إنتاجية المناطق المتملحة في مصر، مع ضرورة تبني نتائج البحث العلمي والتكنولوجيا والاستفادة من تجربة الهند وغيرها من التجارب الناجحة في هذا المجال.

٢٤-٢٥ فبراير ٢٠٢٤

المجلس العربى للمياه يشارك فى مؤتمر الأزهر الهندسى السادس عشر للارتقاء بالبحث العلمى

شارك المجلس العربي للمياه في المؤتمر الدولي السادس عشر الذي نظتمه كلية الهندسة بجامعة الأزهر في الفترة بين ٢٤-٢٥ فبراير ٢٠٢٤، تحت عنوان: "التطبيقات الهندسية الحديثة والذكاء الاصطناعي من أجل الاستدامة"، برعاية كريمة من فضيلة الإمام الأكبر الدكتور/أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، وحضور فضيلة الدكتور محمد الضويني/ وكيل الأزهر الشريف، وفضيلة الدكتور سلامة داود/ رئيس الجامعة.

وأكد الدكتور/ محمد مهنى، عميد الكلية ورئيس المؤتمرعلي ضرورة العمل على الاستفادة من البحث العلمي في توفير حلول فعالة وقابلة للتطبيق للمشكلات المجتمعية المختلفة باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي، لتعظيم الاستفادة من التطبيقات الهندسية في تطوير وتحسين البيئة المعيشية للمواطنين والأفراد.

وحضر المؤتمر معالي الدكتور/ محمود أبو زيد رئيس المجلس العربي للمياه، والدكتور/ حسين العطفي الأمين العام للمجلس، وتمت الإشارة خلال المؤتمر علي زيادة بروتوكولات التعاون بين الكلية والوحدات الإنتاجية المصرية ومراكز الصناعات القومية، والمشاركة معها في حل المشاكل ودراسة كيفية رفع إنتاجيتها، وتحسين جودة منتجاتها، وتنشيط آلياتها لرفع القدرة التنافسية للإنتاج الوطني؛ تحقيقًا لمبادئ وأهداف التنمية المستدامة والتوافق مع رؤية مصر ٢٠٣٠، بجانب تسليط الضوء على الآفاق المستقبلية والفرص والتحديات التي تواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في المجالات المختلفة خصوصًا في التعليم الهندسي والتطبيقات الهندسية، مع التركيز على أهمية التوعية بالمخاطر المحتملة والتحديات الفريدة لاستخدامات الذكاء الاصطناعي في التطبيقات الهندسية.

كما أوصى المشاركون في المؤتمر بالعمل على تطوير برامج وأنظمة لمعالجة اللغة العربية وذلك لتوسيع استخدامها في تطبيقات الذكاء الاصطناعي، والاهتمام بالعمل على نشر الوعي وثقافة الاستدامة والحفاظ على البيئة مع تشجيع وتحفيز الأبحاث والمشاريع التي تعمل على تقليل المخاطر البيئية وزيادة كفاءة إعادة التدوير. كما طالب المشاركون بالتوسع في تطوير التجمعات العمرانية الذكية، والعمل على توفير بيئة عمرانية متميزة، وزيادة المساحات الخضراء، والتنمية المتكاملة للمناطق والتجمعات الريفية، تحقيقاً لمبادئ وأهداف الاستدامة البيئية، وزيادة الوعي بأهمية البحث العلمي والتطوير وضرورة تركيز الأبحاث المستقبلية في اتجاهات تخدم المجتمع والبيئة، مثل: الطاقات البديلة والمتجددة والتلوث البيئي ومعالجة النفايات، والإدارة الجيدة للموارد المائية والطبيعية.

٢٧-٢٩ فبراير ٢٠٢٤

خلال مشاركته في فعاليات المؤتمر الدولي السنوي الثلاثون للأسمدة:

المجلس العربي للمياه يوقع مذكرة تفاهم مع الاتحاد العربي للأسمدة في مجالات التعاون العلمي والفني والخبرات الاستشارية

شارك المجلس العربي للمياه في المؤتمر الدولي السنوي للأسمدة في نسخته الثلاثين للاتحاد العربي للأسمدة تحت شعار "المغذيات الزراعية لتأمين الغذاء واستدامة البيئة"، والذي يقام تحت رعاية رئيس مجلس الوزراء ، وبحضور المهندس طارق المُلا - وزير البترول والثروة المعدنية - والمهندس محمود عصمت - وزير قطاع الأعمال العام وممثل أمين عام جامعة الدول العربية ورئيس الاتحاد العربى للأسمدة وأعضاء الاتحاد وعدد كبير من الخبراء والمصنعين ورؤساء الشركات والهيئات والمنظمات العربية والدولية من جميع أنحاء العالم في الفترة بين ٢٧-٢٩ فبراير ٢٠٢٤.

ويذكر أن المؤتمر الدولي السنوي للأسمدة والذي ينظمه الاتحاد العربي للأسمدة يمثل منصة لصناعة الأسمدة عربيًا وعالميًا، كما يعتبر الحدث العربي الاقتصادي الأبرز في مجال صناعة وتجارة الأسمدة بالمنطقة العربية، حيث يستقبل عددًا كبيرًا من المشاركات العربية والدولية من المؤسسات والشركات العربية والعالمية المتميزة العاملة في مجالات صناعة وتجارة الأسمدة، في ظل وجود فرصة كبيرة لعرض أحدث المنتجات والتكنولوجيا العالمية، ليظل هذا المؤتمر واحداً من أكبر الفعاليات الدولية في مجاله.

وأوضح معالي الدكتور/ محمود أبوزيد رئيس المجلس العربي للمياه أن المؤتمر ناقش في دورته الحالية قضايا عديدة منها قضية الأمن الغذائي وأمن الطاقة والتغيرات المناخية وأمن المياه وكذلك التوقعات المستقبلية لصناعة وإنتاج وتجارة الأسمدة، وأن المغذيات الزراعية تلعب دوراً محورياً، ليس فقط في تعزيز إنتاجية المحاصيل ولكن أيضاً في التخفيف من تأثير الممارسات الزراعية على البيئة. لذا جاء هذا المؤتمر في وقت حاسم حيث تشهد المنطقة العربية تحولات كبيرة في القطاع الزراعي، وتواجه تحديات جديدة تتطلب منا أن نتحد للبحث عن حلول مستدامة ومبتكرة.

كما أكد الدكتور/ حسين العطفي الأمين العام للمجلس العربي للمياه علي تبني الاتحاد العربي للأسمدة عدداً من القضايا الهامة التي تشغل العالم بأكمله حالياً، ونعمل مع شركائنا الأعضاء والحكومات والمنظمات والهيئات العربية والدولية من أجل المساهمة في حل هذه القضايا وتأمينها، والذي يتلخص في قضايا لها تأثير مباشر بالأمن الغذائي وحياة البشر ومنها قضايا أمن المياه، التي تتمحور حول الحاجة إلي ما يكفي من المياه النظيفة حفاظاً علي صحة الشعوب ودعماً للاقتصاد والأمن الغذائي، حيث يعيش نحو ٤ مليارات شخص في مناطق مختلفة في العالم تعاني من ندرة

المياه. ويعني تزايد عدد السكان أن هناك حاجة ماسة إلى مزيد من المياه الصالحة للشرب ولإنتاج الغذاء والطاقة.

وفي ختام المؤتمر الدولي الثلاثون وقع المجلس العربي للمياه مذكرة تفاهم مع الاتحاد العربي للأسمدة في مجالات التعاون العلمي والفني والخبرات الاستشارية ودراسات الجدوى الاقتصادية، كذلك الأنشطة المتعلقة بترشيد وتدوير المياه وإعادة الاستخدام من خلال الإدارة المتكاملة للمياه.

وخلال الكلمة الختامية، أعرب معالي الدكتور/ محمود أبو زيد، عن سعادة المجلس بإتمام توقيع اتفاقية التعاون المشترك بين المجلس والاتحاد العربى للأسمدة على هامش هذا المؤتمر الفريد، والذى يعتبر من أهم الفاعليات فى المنطقة العربية والدولية فى مجال صناعة وإنتاج الأسمدة وتجارتها عربياً ودولياً. ومن خلال الاتفاقية أكد الطرفان عزمهما على تعزيز التعاون في الموضوعات ذات الاهتمام المشترك في تنفيذ المشروعات البحثية الرائدة والدراسات الفنية التي تسعى لتطوير التكنولوجيا المستخدمة في صناعة الأسمدة، وعلاقاتها بالإنتاج الزراعي والأمن المائي والغذائي والبيئي، مع تقديم الدعم الفني والعلمي والخبرة الاستشارية ودراسات الجدوى الاقتصادية على المستويات الوطنية والإقليمية بما يخدم أهداف الطرفين.

وأيضاً تسعى مذكرة التفاهم إلى تقديم الدعم الفني لأنشطة ترشيد وتدوير المياه وإعادة الاستخدام من خلال الإدارة المتكاملة للمياه خاصةً لصناعات الأسمدة كثيفة الاستهلاك للمياه مما يحقق الجدوى الاقتصادية لمشروعات الأسمدة، ونشر ونقل المعرفة وتعظيم الاستفادة بالممارسات الناجحة لاستخدام التكنولوجيات الحديثة وتعميق مفهوم Zero Liquid Discharge (ZLD) ورفع كفاءة استخدام المياه لتحقيق الأهداف التنمية المنشودة على مستوى الوطن العربي.

ومن خلال الأكاديمية العربية للمياه التابعة للمجلس، من المخطط أن يقوم المجلس العربي للمياه والاتحاد العربي للأسمدة بتنظيم وعقد برامج تدريبية متخصصة للقيادات وصانعي القرار والكوادر المعنية للوصول الى الرؤية الشمولية المتكاملة. هذا ويسعى الطرفان للتعاون المشترك لرفع الوعي بأهمية صناعة الأسمدة وعلاقتها بالموارد الطبيعية وتبادل الدروس المستفادة وقصص النجاح على كافة الأصعدة الإقليمية والدولية. وسوف يتعاون الطرفان في تنظيم وإقامة ندوات علمية ومؤتمرات ومنتديات إقليمية وحلقات نقاشية مشتركة، وغيرها من مجالات التعاون المتبادل نحو تحقيق مستقبل أكثر أماناً وأكثر استدامة ورخاء.

أخبار شهر مارس ٢٠٢٤

٦-٧ مارس ٢٠٢٤

المجلس العربي للمياه يشارك في المنتدى العربي للزراعة بالدوحة

شارك المجلس العربي للمياه فى أعمال المنتدى العربي الثاني للزراعة والذي تناول موضوع "الأمن الغذائي العربي والتغيرات المناخية"، متضمناً التحديات المائية ومقومات حسن إدارة المياه فى الزراعة في المنطقة العربية، والذي عقد في إطار معرض اكسبو الدوحة ٢٠٢٣ للبستنة الذي استضافته دولة قطر خلال الفترة ٢٠٢٣/١٠/٢ - ٢٠٢٤/٣/٢٨. بالشراكة بين قطاع الشؤون الاقتصادية – والمنظمات العربية والإقليمية الشريكة وعدد من الجهات المعنية الأخرى.

وأكد معالي الدكتور/ محمود أبوزيد رئيس المجلس العربي للمياه، على أن الزراعة تعتبر ركيزة أساسية في اقتصادنا العربي، وهي تلعب دوراً حيوياً في توفير الغذاء وتحقيق الأمن الغذائي والاستدامة البيئية، كما أكد سعادته على أهمية دور التدريب والتثقيف الزراعي وتشجيع الشباب على دخول هذا القطاع الحيوي، وتوفير الدعم والتمويل للمزارعين والمزارعات من أجل دعم وتطوير الإنتاج الزراعي في بلداننا العربية.

كما اشار معالي رئيس المجلس العربي للمياه، ان أهمية انعقاد هذا المنتدى تأتي إلى الدور المحوري الذي يلعبه القطاع الخاص والشركات العربية والمنظمات العربية المتخصصة المعنية للتحاور والتباحث في العديد من المحاور والقضايا المرتبطة بالتحديات التي تواجه الأمن الغذائي والقطاع الزراعي وقطاع المياه، وبحث كيفية الوصول الى سبل التنمية والنهوض بهذه القطاعات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة والمساهمة بشكل فعال في تحسين إدارة استخدام المياه في الزراعة.

مضيفاً ان المياه هي أحد الأعمدة الأساسية في قطاع الزراعة وتعتبر، حسب استراتيجية التنمية الزراعية العربية المستدامة للعقدين ٢٠٠٥ - ٢٠٢٥، المحدد الرئيسي للتنمية الزراعية المستدامة. في هذا الإطار، لازال هذا القطاع يعاني نقصاً كبيراً في المنطقة العربية على مستوى الموارد المائية حيث يُعتبر ثلثي البلدان العربية من الأكثر تضرراً من نقص المياه على مستوى العالم. وبالرغم من كون المنطقة العربية تمثل نحو ٥% من سكان العالم و١٠% من المساحة الجغرافية العالمية، إلا أنها لا تحصل إلاّ على ١% فقط تقريباً من إجمالي الموارد المائية على المستوى العالمي، وان بالنظر إلى التحديات المستقبلية، كإرتفاع عدد السكان وتزايد متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وكذلك التغيرات المناخية، من المحتمل أن يزيد الضغط على الموارد المائية والذي من شانه أن يؤثر سلباً على التنمية الزراعية المستدامة.

١٠ مارس ٢٠٢٤

المجلس العربى للمياه يعقد اول اجتماع لمنصة الموارد المائية غير التقليدية (NCWR-PL) لمناقشة التحديات المائية فى المنطقة العربية والحلول المستدامة لمجابهة هذه التحديات

أطلق المجلس العربي للمياه منصة الموارد المائية غير التقليدية والتي تمثل تحولاً رائداً في نهج المجلس تجاه الإدارة المتكاملة للمياه، وتم عقد اول اجتماع للمنصة في يوم الأحد الموافق ١٠ مارس ٢٠٢٤، لتناول قضية من أهم قضايا الساعة ألا وهى التحديات المائية فى المنطقة العربية والحلول المستدامة لمجابهة هذه التحديات والتى تشمل التوسع فى استخدام الموارد المائية غير التقليدية (من تحلية المياه، وإعادة الاستخدام الآمن لمياه الصرف الزراعى والصرف الصحى والصناعى المعالَجة، وأيضاً المياه الجوفية شبه المالحة وحصاد المياه وغيرها).

وأوضح الدكتور/ محمود أبو زيد رئيس المجلس العربي للمياه، أنه تم تصميم منصة الموارد المائية غير التقليدية بهدف استنباط الحلول المائية التي تتجاوز الأساليب التقليدية، مما يوفر لنا مجموعة أدوات متنوعة لمعالجة القضايا المركبة المتعلقة بندرة المياه في المنطقة العربية. ومن السمات الرئيسية لهذه المبادرة هو إنشاء شبكة للخبراء والمتخصصين وأصحاب الرؤى فى هذا المجال، وهي عبارة عن تحالف يضم العديد من ألمع العقول وأمهر الممارسين والعاملين في مجال الموارد المائية، وتعمل هذه الشبكة بمثابة بوتقة مركزية لتبادل المعرفة والتعاون والسعي الجماعي للحلول المبتكرة، ومن خلال المنصة التفاعلية لشبكة الخبراء، نهدف إلى تجميع الخبرات المتراكمة وأفضل الممارسات والتجارب الناجحة والدروس المستفادة، مما يضمن أن تكون جهودنا الجماعية أكثر من مجرد مجموع أجزائها.

كما أكد معالي رئيس المجلس العربي للمياه، علي إيمان المجلس بأهمية التوسع فى استخدام الموارد المائية غير التقليدية، فلذلك يقدم المجلس جائزة دورية تحت مسمي" جائزه المجلس العربى للمياه للإبداع والابتكار" فى مجال علوم المياه، مع التركيز على الموارد المائية غير التقليدية، وذلك لتشجيع الباحثين والمتخصصين للابتكار فى هذا المجال.

وفي الكلمة الختامية لأولي حلقات سلسلة اجتماعات منصة الموارد المائية غير التقليدية، أشار الدكتور/ حسين العطفي الأمين العام للمجلس العربي للمياه، أن أهداف الجلسة تمحورت حول مناقشة حلول مبتكرة للتحديات الى تقابل هذا القطاع، كما إنها فرصة جيدة للتعرف على الفوائد النسبية المميزة لمنصة الموارد المائية غير التقليدية، والتى من أهمها أن تكون بمثابة منصة شاملة للتبادل التفاعلي للمعلومات والبحوث والبيانات والخبرات فى هذا المجال، وفرصة للتشاور والمناقشات مع شبكة متخصصة من الخبراء والمهنيون والمهتمين بهذا المجال. ومن خلال المنصة سيتم اختيار أحد الخبراء المميزين كل شهر ليكون "Expert of the Month" لتكريمه على انجازاته الرائدة على المستوى الإقليمى والدولى. ومن أهداف المنصة أيضاً أن تكون مركزاً لتجميع الإصدارات المنشورة والغير منشورة Publications & Grey Literature المتعلقة

بالموارد المائية غير التقليدية بجميع مكوناتها من تحلية المياه وإعادة الاستخدام الآمن لمياه الصرف الزراعى والصحى والصناعى، والمياه الجوفية شبه المالحة وحصاد المياه وغيرها، كما أنها ستوفر قاعدة بيانات ديناميكية للأحداث والمناسبات ذات الصلة (Events Calendar) ، ولدراسات الحالة من قصص النجاح والدروس المستفادة (Case Studies/Success Stories/Lessons Learned) كوسيلة إرشادية لغيرها من الدول.

٢٠ مارس ٢٠٢٤

المجلس العربي للمياه يشارك في ورشة عمل هيئة الاستشعار عن بُعد ضمن فعاليات الإجتماع العاشر للمجموعة ٣ لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن "الموارد المائية غير التقليدية FAO CLUSTER 3 "

شارك المجلس العربي للمياه فى الاجتماع العاشر للمجموعة ٣ لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن "الموارد المائية غير التقليدية" ، وهو أول اجتماع في جولة الثلاث سنوات القادمة (٢٠٢٤-٢٠٢٦)، وذلك لمتابعة خطة العمل وبنود العمل في الاجتماعات السابقة والاستماع إلى تحديثات الشركاء حول عملهم المتعلق بموارد المياه غير التقليدية التي تم تنفيذها خلال الأشهر الثلاثة الأولى من عام ٢٠٢٤.

كما اشار الدكتور/ طارق السمان الخبير بالمجلس العربي للمياه، أن المجلس يعمل جاهداً هذه الأيام على تطوير وتحديث منصة الموارد المائية غير التقليدية وشبكة الخبراء التي تأسست عام ٢٠١٦ كشبكة متخصصة لتوفير المعلومات والإحصائيات والخبرات ودراسات الحالة وقصص النجاح، مع منصة تفاعلية للمناقشات التشاورية في مجال موارد المياه غير التقليدية بأنواعها المختلفة، مضيفاً ان المجلس علي يقين من أن سلسلة اجتماعات مجموعات العمل المشتركة هذه ستساعد في تعزيز التعاون الإقليمي على كافة المستويات لتبادل الخبرات وتوسيع نطاق إعادة استخدام موارد المياه غير التقليدية كخيار استراتيجي أساسي يجب إدراجه في جميع الاستراتيجيات الوطنية للمياه.

وفي ختام الاجتماع وخلال كلمته، أكد الدكتور/ حسين العطفي الأمين العام للمجلس العربي للمياه علي أن لدي المجلس آمال كبيرة للتغلب على التحديات المتعلقة بالمياه وإحداث تغيير في السياسات على المستوى الإقليمي من خلال التعاون مع شركائنا من منظمة الأغذية والزراعة من خلال منصة التعاون الإقليمي، وشركائنا من المعهد الدولي لإدارة المياه من خلال مشاريعنا المشتركة، بالإضافة إلى مبادرة المستقبل التحويلي المرتقبة للأمن المائي، بالإضافة إلي لتركيز على التنمية المستدامة وتحقيق أهداف وغايات عام ٢٠٣٠، بما يتوافق مع توصيات مؤتمر الأطراف الثامن والعشرين COP28 والرسائل الرئيسية، والطريق إلى مؤتمر الأطراف التاسع والعشرين COP29 المرتقب.

مضيفاً انه في الاجتماع الأخير، تم تقديم مذكرة مفاهيمية لمقترح مشروع مشترك أعده AWC وIWMI يتناول "القبول الاجتماعي والتدابير المؤسسية والسياسية لتبني نهج الترابط بين مياه الصرف الصحي المعالجة والطاقة والغذاء في المنطقة العربية، علاوة على ذلك، تم تقديم ملخصًا عن نتائج "الدليل الإرشادى لاستخدام المياه قليلة الملوحة في الإنتاج الزراعي في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا" والتي تم إطلاق المرحلة الأولى منها في مايو ٢٠٢٣ بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للمياه واليوم العربي للمياه.

٢٨ مارس ٢٠٢٤

المجلس العربي للمياه يشارك في احتفالية اليونسكو باليوم العالمي للمياه (المياه من أجل السلام والازدهار)

شارك المجلس العربي للمياه في ندوة عبر الإنترنت للاحتفال باليوم العالمي للمياه بمكتب اليونسكو الإقليمي بالقاهرة تحت عنوان "المياه من أجل السلام والازدهار"، والذى أكد على الأهمية القصوى للتعاون في الإدارة المستدامة للمياه بوصفها أداة هامة لمنع الصراعات ومعالجة التحديات المشتركة التي نواجهها، وأن المياه هي التراث المشترك للإنسانية وهى حق أساسي من حقوق الإنسان.

وحضر الدكتور/ حسين العطفي الأمين العام للمجلس العربي للمياه ممثلًا عن المجلس، مضيفًا ان يوم المياه العالمي قد تمحور هذا العام حول العمل سوياً من أجل تحقيق التوازن بين احتياجات الجميع لضمان عدم ترك أي أحد خلف الركب، وجعل المياه عاملًا محفّزًا لتحقيق عالم أكثر سلامًا وازدهارًا للجميع.

وأضاف الأمين العام للمجلس أن الندوة قد شملت تقرير تنمية المياه في العالم لعام ٢٠٢٤، والذي ينسقه برنامج اليونسكو العالمي لتقييم المياه نيابة عن الأمم المتحدة للمياه، ويهدف التقرير إلي تسليط الضوء على الدور المحورى للمياه في تعزيز السلام والازدهار ومنع النزاعات واستكشاف كيفية التطوير والحفاظ علي المياه، وأن مستقبل المياه الأمن والعادل يضمن ويدعم الرخاء والسلام للجميع.

وتُعتبر الحوكمة المسؤولة لحيازة المياه أمرًا ضروريًا أيضًا من أجل ضمان حصول الجميع على المياه بشكل منصف، دون ترك أي أحد خلف الركب. فهي تساعد في تخفيف النزاعات وتعزيز تماسك المجتمع. ويُعدّ الاعتراف بالحقوق العرفية وغير الرسمية في استخدام المياه أمرًا أساسيًا في هذا المسعى، ذلك أنّه يعزّز الإنصاف ويساعد في تخفيف التوترات بين القطاعات أو المجتمعات المحلية.